

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 531

محمد بن صالح العثيمين

نعم، نعم نعم هذا صحيح نشهد ان الصحابة في الجنة لكن لا نشهد لكل واحد بعينه لأن مر علينا هذا كن الشهادة بالجنة على سبيل الاجمال وعلى سبيل التعيين - 00:00:00

فنحن نشهد لكل مؤمن انه في الجنة لكن هل نشهد لكل واحد فهناك فرق بين التعيين للشخص والتعيين بالوصول نعم نعم نعم شيخ الاسلام قال رحمه الله اذا سب الصحابة جمیعا - 00:00:33

او اعتقد انه ارتدوا بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام فلا شك في كفره بل لا شك في كفره نعم. ويحكم على هذه المسألة من بين الحديثين - 00:00:54

ان هذا المتشابه يهم المؤمن ويأتي عالم اخر ويقول ما في تشابك ولا في وما هو الضابط الضابط لو رجعت الى كتاب تقریب عرفت الضابط التشابه نوعان حقيقي ونصفي حقيقي بمعنى انه حقيقة متشابهة - 00:01:14

لا يخفى على كل انسان مثل حقائق ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر وعن كل امر غيبي حتى روح الانسان حقيقتها لا تعرف ما نdry من اي مادة هي - 00:01:43

هذا نقول تشابه مطلق ولا يمكن لاحد ان يدعى فيه العلم والتتشابه النسبي هذا واسع باب واسع تجد هذه الاية مثلا تتشتبه على فلان ولا تتشتبه على فلان او هذا الحديث يشتبه على فلان - 00:02:02

ولا يشتبه على فلان وهو باب واسع الان طلبة العلم اللي عنده عنده الانسان يورث عليهم اية او حدیثا يسألهم منهم من يجيب الصواب ومنهم يجيب الخطأ ومنهم من يتوقع - 00:02:19

فالتشابه المطلق هو الذي يخفى على جميع الناس وهذا انما يكون في حقائق ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر لان هذا مشتبه لا يمكن لاحد ان يدعى علمه - 00:02:35

ومن الداعم فهو كاذب وتشابه المسك هذا كثير نجد بعض العلماء يعجز عن الجمع بين ايتين وبين حدیثین ويأتي عالم اخر يجمع بكل سهولة. يطلق على الراضا کلمة تشجيعها اما العلماء علماء اهل السنة کشيخ الاسلام ابن تیمية وابن القیم وغيرهما - 00:02:48

فانهم لا يطلقون عليهم الا اسم الرافع وذلك لان نسخ الشيعة اعم الشيعة يأخذ فيها الزیدية مثلا والزیدية لا يسمون رافضة يسمون شيعة ولا يسمون رافضة والرافضة اسم لكل من - 00:03:14

رفظ زید ابن علي ابن حسين رحمه الله حين جاؤوا فسالوه وقالوا ما تقول في ابی بکر وعمر فاتنى عليهم خيرا وقال هما وزير جدي لان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:35

فلما رأوا ان منهجه يخالف ما يريدون رفضوه وارفظوا عنه وسموا من ذلك الحين رافضة ثم بدأوا والعياذ بالله يتشددون في امرهم حتى بلغ بهم الى ان الهوا الهة ائمتهم - 00:03:53

يعني يعتقدون الان ان الذي يدبر الكون هم ائمتهم وان الله سبحانه وتعالى متخلٰ عن الكون نسأل الله العافية ويقولون ان من اصول عقيدتنا ان من ائمتنا من هو في منزلة لا ينالها ملك مقرب ولا نبی مرسل - 00:04:13

وهذا يعني تفضيل ائمتهم على على الانبياء والرسل فهم كفروا بالربوبية اولا و قالوا الذي يدبروا كونهم الائمة ثم كفروا بالرسل ايضا وقالوا ان ائمتهم خير من الرسل لكن هم يسمون انفسهم شيعة - 00:04:36

والحقيقة اننا نحن احق بهذا الوصف منه نعم لاننا نؤمن بان لال بيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم المؤمنين منهم بان لهم علينا حقين الحق الاول حق الايمان والحق الثاني - 00:04:56

حق القرابة من الرسول عليه الصلوة والسلام يحبهم لقربهم من الرسول وان الكافرين من اقارب الرسول عليه الصلوة والسلام نحن بريئون منه براءة الذئب من دم يوسف ونبغضهم ونتقرب الى الله تعالى ببغضهم - 00:05:16

فمن الشيعة الان طيب ثمان هؤلاء الذين يدعون انهم شيعة نجد انهم خالفوا امام اهل البيت وهو علي بن ابي طالب في مسائل كثيرة كمسائل المتعة مثلا والممسح على الخفين - 00:05:37

وتفصيل ابي بكر وعمر والعجب ان علي بن ابي طالب سأله ابنه محمد بن حفيظ قال يا يا ابي اي الناس خير؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر - 00:05:59

قال في خلافته ما ما يخشى من احد قال ثم من؟ قال ثم عمر قال ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين وهذا كلام علي بن ابي طالب لكنهم يقولون لا ابدا - 00:06:12

ابو بكر وعمر ماتا على النفاق نسأل الله العافية حتى انه من جرمهم والعياذ بالله قالوا ان ابا بكر رضي الله عنه قعد مع النبي صلی الله عليه وسلم في العريش في بدر - 00:06:30

لان الرسول خاف ان يقلب عليه الصحابة فيعتبر هذا منه اعتقادا لابي بكر وحبس له نعوذ بالله جرأة عظيمة على الصحابة ما حدث خلاص فانها من الكرامات التي بها نقول ومن نفاه من ذوي الضلال فقد اتى بذلك - 00:06:48

فداك بالمحال لانها شهيرة ولم تزد في كل عصر يا شقى اهل الزلل باسم الله الرحمن الرحيم اه قال المولد السفاريني رحمه الله في منظومته فصل في ذكر كلامات كرامات الاولياء - 00:07:15

ونناوش كما قلنا بالامس. فمن هو الولي انت ها طيب ها ما دليلك وما هي الكراهة كل امر خالق للعالم يضره الله على يدهولي من من اوليائه اما تأيد الحق - 00:07:34

واما تكريما له طيب يقول المؤلف نعم كل امر خارق للعادة طرزا من ابعد الله اي مثل ايش قال بعد عشر دقائق ستخلو الشمس وباقى على طلوعه في العادة عشر دقائق فطلعت الشمس - 00:07:57

قال اشهدوا على كرامتي يطاع بهذا ولا لا طيب ثانيا مثال اخر جلسة الليل لا هذا من الجنس الاول ايه اخشى يصير انيولي نعم يقول انا من كرامتي ابني لو وضع قرطاسة بالنار احترقت - 00:08:23

نعم فايش اين فالحاصل انه لابد ان يكون خارقا للعادة طيب قوما يظهره الله على يدولي من اولياءه احترaza منه الا ويدولي مثل ايش؟ ايش؟ ليسولي - 00:08:58

طيب وظهر عدد الكراهة تعب من الخوارق التي تكون بواسطة الشياطين لكن ايضا انا لا اريد هذا لان هذى تخرج بكلمةولي ومن معجزات الانبياء ايضا معجزات الانبياء خوارق للعادة - 00:09:34

نعم لكنها ليست على دين الاولياء يعني على يد من هم اكبر من الاولياء وهم الانبياء عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام يقف على القبر ويقول اخرج فيخرج وعلى الميت يقول احيا فيحيوا - 00:09:57

فهو يحيي الموتى ويخرج الموتى هذه لا شك انها معجزة خارق للعالم لكن على يدنبي فلا تسمى كراهة اصطلاحا والا هي لا شك انها كراهة لكنها اصطلاحا لا تسمى كراهة لان الكرامات انما تكون على يد - 00:10:13

الاولياء ماذا تسمى تسمى عند كثير من العلماء معجزة وال الصحيح انها اية وليس موجة هي معجزة لا شك لكن تسميتها باية اصح اولا لان هذا هو الموفق للفظ القرآن لان الله سمي هذه المعجزات التي تأتي بها الانبياء سماها ايش - 00:10:35

ایات ولم يسمها معجزات ثانيا ان المعجزة قد لا تكون اية على نبوة كما يحكي حال المشعوذين وغيرهم والسحرة لكن اذا قلنا اية يعني عالمة على صدق هذا النبي الاصقة هذا النبي - 00:11:02

ثالثا ان كلمة معجزة من الاعجاز لفظها بشع لكن اية عالمة هذه محببة للنفوس اية نعم كانه علم في رأسه نار فلهذا كان التعبير بالالية

اولى وخرج بذلك ايضا قولنا على - [00:11:24](#)

يديولي خرج بذلك ما يخرق العادة مما جرى على ايدي اولياء الشيطان من السحرة والمشعوذين وغيرهم لان منهم من يأتي بالخالق الذي يخرج عن نعاله لكن بواسطة الشياطين اه - [00:11:50](#)

يذكر عنهم اشياء عجيبة ان الواحد منهم قبل ان تأتي الطائرات اذا كان يوم يوم عرفة احرم من من بيته وذهب الى مكة وهو من اقصى الشرق او الغرب وحج مع الناس - [00:12:20](#)

هذا هذى معجزة ولا هذى خارق للعادة ولا غير خارق خالق للعادة هذا خارق للعادة لكن الذى الذى حمله هو هم الشياطين والشياطين قد تحمل الاشياء الثقيلة من بلاد بعيدة وتحضرها في ساعة - [00:12:43](#)

سريعة ورأيت كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الاستغاثة قال لو لم يكن من خطأ هؤلاء الا انهم يتتجاوزون الميقات بلا احرام اي نعم كيف ذلك؟ هو يمر به الشيطان مع الجو - [00:13:05](#)

ولا يحرم اذا احدا ان يقاتل يحرم في مكة فقلت سبحان الله الان الناس في الطائرات الذي يريد الحج والعمرة يلزمها ان يحرم من الجو اذا حان الميقات لو انك حدثت الناس بهذا الحديث قالوا سبحان الله الطائرات - [00:13:28](#)

يقول هذى نفس الشي الحال ان ما يحصل من الامور الخارقة للعادة على يد هؤلاء الذين نسميهم اولياء الشيطان هذا ليس بكرامة طيب بل هو اهانة فصار الخارق الخارق للعادة اما اية - [00:13:51](#)

واما كرامة واما اهانة واما فتنة ما يأتي من السحرة وشبيههم لانهم يرون ذلك اكراما لهم - [00:14:15](#)